رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم) 986 (" زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب وإثبات وليمة العرس " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين طوى الصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب النكاح من صحيحه تحت باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب واثبات وليمة العرس قال حدثنا محمد بن حاتم ابن ميمون حدسنا بهج - 00:00:19

حاء وحدثني محمد بن رافع كما سلف مرارا ان كلمة حاء تعني تحويل السند فكأن مسلما يقول مرة ثانية وحدثني محمد بن رافع حدثنا ابو النضر هاشم ابن القاسم قال جميعا - 00:00:45

يعني باز وهاشم ابن القاسم حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس وهذا حديث بهز قال لما انقضت عدة زينب وكانت زينب متزوجة قبل ذلك بزيد ابن ثابت رضي الله عنه زوجه - 00:01:05

جاه النبي النبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم امها اميمة بنت عبدالمطلب اخت عبدالله ابن عبد المطلب والد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:32

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لما قضت عدة زينب قال رسول الله لزيد فاذكرها علي ازكرها علي يعني اخبرها ان الرسول صلى الله عليه وسلم يتقدم لخطبتك - 00:01:52

قال فانطلق زيد حتى اتاه وهي تخمر عجينها قال هذه اللفظة مرسلة لكنها مرسل صحابي لان انا هي مرسلة لصحابي نعم حتى اتاه وهي تخمر عجينها قال فلما رأيتها عظمت في صدري - 00:02:16

يعني كبر مقامها في نفسه حتى ما استطيع ان انظر اليها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليتها ظهري ونقزت على عقبي فقلت يا زينب ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك - 00:02:40

قالت ما انا بصانعة شيئا حتى وامر ربي عز وجل سبحان الله ايمانها الرسول يخطبها قالت ما انا بصنعة شيئا حتى اوامر ربي عز وجل فقامت الى مسجدها ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:59

فدخل عليها بغير اذن قال فقال ولقد رأيتنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمنا الخبز واللحم حين امتد حين امتد النهار تقول ارتفع فخرج الناس يعني هنا الوليمة بعد العرس - 00:03:26

فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته فجعل يتتبع حجر نسائه يسلم عليهن ويقلن يا رسول الله كيف وجدت اهلك؟ قال فما ادري انا اخبرته ان القوم قد خرجوا او اخبرني - 00:03:56

قال فانطلق حتى دخل البيت فذهبت ادخل معه فالقى الستر بيني وبينه ونزل الحجاب قال ووعظ القوم بما وعظوا به يعني بالاية زاد ابن رافع في حديثه لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوجد لكم - 00:04:20

الى طعام غير ناظرين اناء. الى قوله والله لا يستحي من الحق والله لا يستحي من الحق الايات في شأن زينب منها قوله تعالى ويستقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك - 00:04:41

فالذي انعم الله عليه هو زيد ابن حارثة انعم الله عليه بالاسلام وبعموم النعم ونمت عليه بالعتق بالعتق فكان يقال له زيد زيد بن محمد

وبعد قيل زيد مولى رسول الله - 00:05:08
لما اعتق ولا يخفى عليكم ان امر الجاهلية كان قيما على ان الرجل لا يتزوج زوجة ابنته الدعي يعني الذي ادعاه لنفسه اراد الله ان يبطل هذا فقال في كتابه الكريم - 00:05:27
فلما قضى زيد منها وترا زوجناكها لكي لا نكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيهم اذا قضوا منهن وترا يعني الولد الدعي يجوز لمن لمن تبناه ان يتزوج زوجته اذا مات. او اذا طلق - 00:05:58
زاد ابن رافع في حديثه لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوجد لكم الى طعام غير النازرين اناء. اي نضج هو استواء والله لا يستحي من الحق واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء الحجاب - 00:06:16
ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا اطعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث لذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق قال حدثنا يعني اية الحجاب هي ماذا يا عبدالرحمن - 00:06:33
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية في ثناياه واذا سألتموهن متاعا تسألهن من وراء حجاب قال حدثنا ابو الربيع الزهراني وابو كامي الفضيل بن حسين وقتيبة بن سعيد قال قالوا حدثنا حماد وهو ابن زيد - 00:06:49
عن ثابت عن انس دلوقتي ان سمعت انس قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم او لما على امرأة وقال ابوه كامل على شيء من نسائه ما اولى من على زينب فانه ذبح شاة - 00:07:14
تراجع هذه اللفظة فانه ذبح شاة حدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جبل بن ابي رواد ومحمد بن بشار قالوا قال حدثنا محمد وابن جعفر حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن - 00:07:28
طيب يقال سمعت انس بن مالك يقول ما اولى ما رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة من نسائه اكثر او افضل مما اولم على زينب قال ثابت للبناني بما او لم؟ قال اطعمهم خبزا ولحما حتى تركوه - 00:07:43
هذا يتنافى مع قوله فانه ذبح شاة فلتحرر لفظا فانه ذبح شاة لان الرواية كما كما ترى اشبع القوم خبزا ولحما هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:08:01